

# أوكرانيا تكافح الحرائق وإزالة الغابات وتشهد زيادة صافية في غطاء الأشجار

# أوكرانيا تكافح الحرائق وإزالة الغابات وتشهد زيادة صافية في غطاء الأشجار

## التقرير

شهدت أوكرانيا تقلبات كبيرة في غطاء الأشجار خلال العقد الماضي. على الرغم من تحديات إزالة الغابات والحرائق البرية، إلا أن البلاد حققت زيادة صافية في غطاء الأشجار. يضيف الحادث الأخير في منطقة خيرسون أوبلاست، أوكرانيا، المسجل في الأول من أغسطس 2024، إلى المخاوف البيئية المستمرة.

كانت أنشطة الغابات هي السائق الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث تمثل الغالبية العظمى من الهكتارات المفقودة سنويًا. كانت الحرائق البرية، على الرغم من أنها أقل اتساعًا في المساحة، تهديدًا مستمرًا، حيث ساهمت في فقدان غطاء الأشجار وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون. لعبت التحضر أيضًا دورًا، ولكن بدرجة أقل.

تكشف البيانات عن صورة معقدة من الخسارة والتعافي. على مر السنين، شهدت أوكرانيا تغييرًا صافيًا في غطاء الأشجار يشمل خسارة تقريبًا 499,821 هكتارًا، وزيادة حوالي 926,367 هكتارًا، واضطرابات تؤثر على حوالي 895,296 هكتارًا. وتقف الزيادة الصافية عند 426,545 هكتارًا، مما يشير إلى تغيير بنسبة 4.08٪.

هذه الديناميكية بين الخسارة وإعادة النمو هي شهادة على مرونة النظم البيئية في أوكرانيا وأهمية ممارسات الإدارة المستدامة. تؤكد مساحة البلاد الشاسعة التي تزيد عن 60 مليون هكتار، مع مدى غطاء الأشجار الذي يزيد عن 11 مليون هكتار، على أهمية هذه التغييرات البيئية.

يعتبر الحادث في خيرسون أوبلاست تذكيرًا بالتهديد المستمر للحرائق البرية للموارد الطبيعية في أوكرانيا. يؤكد على الحاجة إلى اليقظة المستمرة والتدابير الاستباقية لحماية وتعزيز المناطق الحرجية في البلاد.